[368] واستخلف رسول الله (ص) على المدينة عبد الله بن رواحة [أو عبد الله بن ابي سلول (1)] وحمل لواءه الاعظم علي بن ابي طالب، في الف وخمس مائة رجل. والخيل عشرة افراس. قال الواقدي (2) (فرس لرسول الله (ص)، وفرس لابي بكر، وفرس لعمر، وفرس لابي قتادة، وفرس لسعيد بن زيد، وفرس للمقداد، وفس للحباب، وفرس للزبير، وفرس لعباد بن شر). وخرجوا بضائع لهم وتجارات. وقالوا: ان لقينا ابا سفيان فهو الذي خرجنا له وان لم نلقه ابتعنا ببضائعنا فجعلوا يلقون المشركين، ويسألون عن قريش فيقولون: قد جمعوا لكم، يريدون ان يرهبوا المسلمين. فيقول المؤمنون: حسبنا الله ونعم الوكيل. وفي نص آخر: قال لهم المنافقون: قد قتلوكم عند بيوتكم، فكيف إذا اتيمتوهم في بلادهم، وقد جمعوا لكم، والله لا ترجعون ابدا. ومهما يكن من امر فإنهم لما قربوا من بدر قالوا لهم: انها امتلات من الذين جمعهم أبو سفيان، يرعبونهم ويرهبونهم، ونزلت آية: الذين قال لهم الناس: ان الناس قد جمعوا لكم إلخ... فلما بلغوا بدرا وجدوا اسواقا لا ينازعهم فيعا احد [وفي الحلبية (3) فأنزل الله: الذين قال لهم الناس... إلخ] وقال مجاهد وعكرمة: في هذه الغزوة نزل قوله تعالى (الذين

---

(1) هذا القيل ذكره في السيرة الحلبية ج 2 ص 275 والعبر، وديوان المبتدأ والخبر ج 2 قسم 2 ص 29 ولم يذكر غيره، وكذا في السيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 220 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 169 والبداية والنهاية ج 4 ص 87. (2) المغازي ج 1 ص 387. (3) السيرة الحلبية ج 2 ص 276 (*)